

## الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

وقال في الهداية قال شيخنا يرجع على شريكه بنصف قيمة البناء واقتصر عليه .  
وجزم به في الهداية والمذهب والمستوعب والخلاصة والنظم والرعايتين والحاوي الصغير  
ومنتخب الآدمي وتذكرة بن عبدوس وغيرهم .  
قال الشارح هكذا ذكره الشريف أبو جعفر وحكاه أبو الخطاب عن القاضي .  
وجزم به الشارح ونصره .  
قال هذه قسمة بمنزلة البيع .  
فإن الدارين لا يقسمان قسمة إجبار وإنما يقسمان بالتراضي فتكون جارية مجرى البيع .  
قال وكذلك يخرج في كل قسمة جارية مجرى البيع وهي قسمة التراضي كالتي فيه رد عوض وما  
لا يجبر على قسمته لضرر فيه .  
فأما قسمة الإجبار إذا ظهر نصيب أحدهما مستحقا بعد البناء والغراس فيه فنقص البناء  
وقلع الغراس فإن قلنا القسمة بيع فكذلك .  
وإن قلنا ليست بيعا لم يرجع به .  
هذا الذي يقتضيه قول الأصحاب انتهى .  
وقال في القواعد إذا اقتسما أرضا فبنى أحدهما في نصيبه وغرس ثم استحقت الأرض فقلع غرسه  
وبناءه .  
فإن قلنا هي إفراز حق لم يرجع على شريكه .  
وإن قلنا بيع رجع عليه بقيمة النقص إذا كان عالما بالحال دونه .  
وقال ذكره في المغني ثم ذكر قول القاضي المتقدم .  
وقال في الفروع وإن بنى أو غرس فخرج مستحقا فقلع رجع على شريكه بنصف قيمته في قسمة  
الإجبار